الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 28 مارس 2025 م | 28 رمضان 1446 هـ | الجمعة | No. 5139

اعتقالات بالضفة والاحتلال يواصل عدوانه على طولكرم وجنين

وزير خارجية مصر: اتفقنا على أعضاء اللجنة التي ستدير غزة

من شمال غزة

«وكالات» : فيما تتواصل الجهود المصرية من أجل إعادة التهدئة إلى قطاع غزة المدمر، بعد استئناف إسرائيل غاراتها، وانهيار وقف إطلاق النار الهش الذي بدأ سريانه في 19 يناير الماضي، كشف وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، معلومات جديدة.

فقد أكد أنه تم الاستقرار على أعضاء اللجنة غير الفصائلية المعنية بإدارة غزة، والتي ستستمر لمدة ستة أشهر.

وشدد على أن جهود بلاده مستمرة لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذه بمراحله الثلاث، مطالبا كافة الأطراف الالتزام ببنوده.

إلى ذلك، أعرب عبد العاطي، في حديث للأهرام العربي ينشر غدا الجمعة، عن أمله في أن تسفر الجهود عن تقدم واحتواء التصعيد الراهن الذي يحمل مخاطر عديدة ويقوض السلام والاستقرار في المنطقة.

كما أشار إلى أن مصر ستستمر في الانخراط مع الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بتفاصيل خطة إعمار القطاع وسبل التنفيذ، وتنتظر أن يسهم مؤتمر إعادة إعمار غزة في الخروج بآليات وتعهدات واضحة بعد تأييد المجتمع الدولي للخطة المصرية العربية.

أما حول رؤية مصر لمستقبل العلاقات مع أميركا في ظل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فأوضح أن البلدين يتمتعان بشراكة استراتيجية قوية ممتدة لأكثر من أربعة عقود، تقوم على تعاون بناء بين المؤسسات، وتشمل مختلف المجالات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والأمنية، والثقافية. وأكد أن هذه الشراكة عابرة للحزبين، وتستند إلى مصالح استراتيجية وسياسية متبادلة، تعزز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وكانت القاهرة طرحت خلال قمة الجامعة العربية غير العادية التي عقدت في الرابع من مارس الحالي خطة حول غزة، قضت بإعادة إعمار القطاع دون تهجير أهله، وإدارته لاحقا من قبل لجنة غير حزبية.

إلا أن إسرائيل رفضتها، معتبرة أنها لم تعالج لب المشكلة، ومؤكدة أنه لا يمكن لحركة حماس أن تبقى في القطاع، أو تتمسك بسلاحها.

في حين اعتبرت الحركة الفلسطينية أكثر من مرة ألا مجال للحديث عن إلقاء السلاح، أو مقايضته بوقف النار.

من ناحية أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات خلال اقتحامها عدة مدن وبلدات فلسطينية، في وقت تواصل عدوانها شمالي الضفة الغربية منذ أكثر من شهرين.

ففي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال صباح أمس الخميس منطقة عراق التايه وشارع مؤتة شرقي المدينة.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن دوريات الاحتلال اقتحمت المنطقة، وقامت بأعمال تخريب لممتلكات المواطنين، مضيفة أن جنود الاحتلال داهموا عدة منازل وفتشوها وعبثوا في محتوياتها.

و في طو لكر م ا لتي تتعرض لعدوان إسرائيلي، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 6 فلسطينيين من بلدة قفين، واقتحمت بلدة عتيل (شمالي المدينة) ونفذت حملة مداهمات طالت محل «فخر الدين للصرافة» وكسرت وخربت محتوياته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية لأكثر من 3 ساعات. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من مدخلها الشرقي، وانتشرت في شارع 22 وشارع الواد، وداهمت بناية سكنية، ونشرت قناصة بالمكان، وأطلقت الرصاص الحي بشكل عشوائي.

وفي في بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال 4 فلسطينيين، بعد دهم وتفتيش منازلهم جنوبي الضفة.

أما في رام الله، فاختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابا من داخل مركبة، على مدخل قرية عين سينيا شمالي المدينة.

وأفادت مصادر محلية أن جيبا عسكريا اعترض الطريق أمام مركبة شحن تجارية، وقد اختطف جنود الاحتلال شابا من داخلها، دون أن تعرف هويته.

وفي الخليل، ذكرت مصادر محلية أن مستوطنين اعتدوا على رعاة أغنام فلسطينيين جنوبي المدينة، وقاموا بمحاولة سرقة مواشيهم.

وقد دخل العدوان الإسرائيلي على مدينتي طولكرم وجنين يومه الـ65 على التوالي، وسط تصعيد عسكري متواصل، وتعزيزات مكثفة، وعمليات تهجير قسري بحق السكان.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة من الآليات والجرافات إلى مخيمي طولكرم ونور شمس، وانتشرت في عدة أحياء وفرضت إجراءات مشددة على حركة المواطنين والمركبات.

وأسفر التصعيد المستمر لقوات الاحتلال، في مدينة طولكرم ومخيميها، عن استشهاد 13 مواطنا، بينهم طفل وامرأتان إحداهما حامل في الشهر الثامن، بالإضافة لإصابة واعتقال العشرات، ونزوح قسري لآلاف العائلات الفلسطينية.

كما ألحق العدوان دمارا شاملا طال البنية التحتية والمركبات والمنازل والمحال التجارية التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي والحرق والتخريب والنهب والسرقة، حيث دمرت 396 منزلا بشكل كامل و2573 بشكل جزئي في مخيمي طولكرم ونور شمس، إضافة إلى إغلاق مداخلهما وأزقتهما بالسواتر الترابية.

وفي جنين، دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية برفقة جرافات إلى المخيم، في حين تتواصل عمليات التجريف وتوسيع الشوارع وشق طرق جديدة، مما أسفر عن نزوح 21 ألف فلسطيني من المخيم.

كما يستمر الاحتلال في إطلاق الرصاص الحي في محيط مخيم جنين وبشكل متوال وسط تحركات فرق المشاة داخل المخيم وفي أحيائه، وتحليق مكثف للطائرات المسيرة في سماء المدينة والمخيم.

ومنذ 21 يناير 2025، يواصل جيش الاحتلال عدوانه شمالي الضفة، بعملية عسكرية أطلق عليها «السور الحديدي» مما أسفر عن مقتل واعتقال عشرات الفلسطينيين.

ومنذ بدئه حرب الإبادة على قطاع غزة، صعّد جيش الاحتلال ومستوطنوه عدوانهم بالضفة، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 939 فلسطينيا، وإصابة قرابة 7 آلاف شخص، واعتقال 15 ألفا و700، وتهجير أكثر من 40 ألفا، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

وترتكب إسرائيل بدعم أميركي، منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 164 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود، إضافة إلى دمار هائل.

إسرائيل: ضربنا عناصر لـ «حزب الله» ينقلون سلاحاً جنوب لبنان

قوات إسرائيلية في جنوب لبنان

«وكالات» : في استمرار لغاراتها على مواقع عدة في الجنوب اللبناني، رغم اتفاق الهدنة الذي دخل حيز التنفيذ في نوفمبر الماضي، أعلنت إسرائيل قصف بلدة يحمر.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في بيان مقتضب أمس الخميس على حسابه في منصة إكس إن «الجيش هاجم عددا من عناصر حزب الله في بلدة يحمر جنوب لبنان».

كما أضاف أنه «تم رصدهم ينقلون وسائل قتالية في تلك المنطقة»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

في حين أعلنت وزارة الصحة اللبنانية «مقتل 3 في الغارة التي تعد الأحدث ضمن سلسلة الخروقات الإسرائيلية».

وكانت غارة أخرى استهدفت بلدة معروب الجنوبية أيضاً فجر أمس، ما أدى إلى مقتل شخص، يرجح أنه عنصر في حزب الله.

مسيرة إسرائيلية استهدفت يوم الأحد الماضي أيضا سيارة في بلدة عيتا الشعب الجنوبية، ما أدى إلى مقتل عنصر من حزب الله، وفق ما أفادت مصادر.

ومنذ اتفاق الهدنة بين السلطات اللبنانية والجانب الإسرائيلي يوم 27 نوفمبر الماضي، واصلت إسرائيل ضربها مواقع لبنانية، معلنة استهداف عناصر من حزب الله لاسيما في الجنوب.

في حين أعلن الجيش اللبناني انتشاره في كافة المناطق في الجنوب، مؤكدا مصادرة العديد من مخازن السلاح، وتفكيك مواقع عسكرية كانت تابعة لحزب الله.

يشار إلى أن اتفاق التهدئة الذي وقع بين الجانبين، كان نص على تراجع حزب الله إلى شمال نهر الليطاني، وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وتفكيك أي مجموعات مسلحة في المنطقة، مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي.

إلا أن القوات الإسرائيلية لم تنسحب بعد بشكل نهائي، ولا تزال ترابض في 5 مواقع على الحدود، تعتبرها استراتيجية.

الدنمارك تندد بتصعيد ترامب ضد غرينلاند

«وكالات» : ندد وزراء الحكومة الدنماركية بما وصفوه بتصعيد الرئيس دونالد ترامب لخطابه، أمس الخميس، وأشادوا بصمود سكان غرينلاند في وجه الضغوط الأمريكية للسيطرة على الجزيرة في القطب الشمالي.

ووصف وزير الدفاع الدنماركي يتروليز لوند بولسن تصريحات ترامب بأنها تصعيد.

وقال للصحافيين في كوبنهاغن، أمس الخميس،: «يجب أن أتحدث بوضوح ضد ما أراه تصعيداً من الجانب الأمريكي.. الخطاب المتشدد صعب التصديق بكل المقاييس».

وفي تأكيد لرغبته في السيطرة على غرينلاند، قال ترامب للصحافيين الأربعاء، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى الجزيرة ذات الموقع الاستراتيجي للأمن القومي والدولي.

وقال: «لذا، أعتقد أننا سنذهب إلى أبعد مدى ممكن. نحن بحاجة إلى جرينلاند، والعالم بحاجة إلى أن يكون لدينا غرينلاند، بما في ذلك الدنمارك».

مساعد خامنئي: إيران لم تغلق الأبواب أمام واشنطن

كمال خرزي مساعد المرشد الإيراني

«وكالات» : قال كمال خرازي، مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس الخميس، إن طهران لم تغلق كل الأبواب أمام حل خلافاتها مع الولايات المتحدة، ومستعدة لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع واشنطن.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية عن خرازي قوله «إيران لم تغلق كل الأبواب، وهي مستعدة لمفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة لتقييم الطرف الآخر، وعرض شروطها، واتخاذ القرار المناسب».

ومن المقرر أن ترد إيران قريباً على رسالة ترامب، وقال عراقجي الأسبوع الماضي إن طهران ستأخذ في الاعتبار تهديدات ترامب والفرص في ردها على الرسالة.

وترفض طهران حتى الآن تحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لها بالتوصل إلى اتفاق، وإلا مواجهة عواقب عسكرية.

ووصف علي خامنئي هذه الرسالة بأنها مخادعة، وقال وزير الخارجية عباس عراقجي إن من المستحيل إجراء محادثات ما لم تغير واشنطن سياسة «أقصى الضغوط»، التي تمارسها على إيران.

وانسحب ترامب خلال ولايته الأولى فيما بين عامي 2017 و2021 من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران وقوى عالمية، والذي فرض قيوداً صارمة على أنشطة طهران النووية مقابل تخفيف العقوبات عليها.

وبعد انسحاب ترامب من الاتفاق في عام 2018 وإعادة فرض عقوبات أمريكية شاملة على إيران، انتهكت الجمهورية الإسلامية الاتفاق وتجاوزت الحدود المفروضة على برنامجها لتخصيب اليورانيوم وطورته.

وتتهم القوى الغربية إيران بتنفيذ أجندة سرية تتعلق بتطوير قدرتها على إنتاج أسلحة نووية، من خلال تخصيب اليورانيوم إلى مستوى عال من النقاء الانشطاري يفوق المطلوب استخدامه، فيما تقول إنها أغراض مدنية.

«الدعم السريع» بعد سيطرة الجيش على الخرطوم: نعيد تموضع قواتنا

من محيط القصر الجمهوري في الخرطوم

«وكالات» : بعد سيطرة الجيش السوداني على مناطق مهمة واستراتيجية في الخرطوم، أعلنت قوات الدعم السريع في السودان في بيان أمس الخميس أن قواتها «لم تخسر أي معركة لكنها أعادت تموضعها وانفتاحها على جبهات القتال».

وأضافت في بيان أمس الخميس أن هذا التموضع يأتي بما «يضمن تحقيق أهدافها العسكرية التي تقود في نهاية المطاف إلى حسم هذه المعركة».

ويأتي بيان قوات الدعم السريع بعد سيطرة الجيش السوداني على العاصمة الخرطوم في إطار حرب أهلية مستمرة منذ ما يقرب من عامين.

وكان الجيش السوداني قد طرد قوات الدعم السريع من معظم أنحاء مدينة الخرطوم، في حين قام قائد الجيش الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بجولة في القصر الرئاسي والمطار.

فيما أضاف سكان أن قوات الدعم السريع انسحبت وانتشر الجيش في وسط المدينة بعد عامين من الصراع المدمر الذي يقسم البلاد الشاسعة إلى مناطق سيطرة متنافسة مع بقاء قوات الدعم السريع متغلغلة في عمق غرب السودان، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وذكر مجلس السيادة الانتقالي الحاكم في بيان أن البرهان وصل إلى مطار الخرطوم في وسط العاصمة، وقام بجولة في القصر الرئاسي، وذلك في إظهار لسيطرة الجيش على المنطقة.

وقال الجيش أيضا إنه سيطر على قاعدة رئيسية لقوات الدعم السريع جنوبي العاصمة، وأشار إلى أنها كانت آخر معقل رئيسي للجماعة شبه العسكرية في ولاية الخرطوم.

ونشر الجيش لقطات أخذت من طائرة مُسيرة لعشرات الأشخاص يسيرون على سد، قال إنها تُظهر انسحاب قوات الدعم السريع عبر النيل.

يأتي تقدم الجيش في وسط السودان في الآونة الأخيرة عبر استعادة السيطرة على أحياء من العاصمة ومناطق أخرى في وقت تعزز فيه قوات الدعم السريع سيطرتها في الغرب.